

الدولة السورية تستند في جنيف 3 إلى الشرعية الشعبية ومنجزات الجيش على مختلف الجبهات



التحضيرات لمؤتمر جنيف 3 بين الحكومة السورية ووفود المعارضة، تصدّرت قائمة اهتمامات القوات ووكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين، بينما نالت التطورات على الساحة المصرية حيزاً هاماً من التركيز، فمصر تقف اليوم في مواجهة الخطر نفسه الذي تعيشه سورية منذ 5 أعوام، ولا سيما انتشار التنظيمات الإرهابية وتدهور الوضع الاقتصادي وتعميم الفوضى ومشروع التقسيم، ما يدفع هاتين الدولتين وكل الدول العربية إلى التعاون والتنسيق لإفشال المخططات الخارجية التي تصبّ في مصلحة العدو الصهيوني أولاً وأخيراً.

وفي السياق، رأى وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، أنّ التقدم في المسار السياسي يحتاج للاتفاق على قائمة التنظيمات الإرهابية، ولا حل للأزمة في سورية، إلا حل واحد، هو الحل السوري السوري.

بينما أكد عضو الوفد السوري بمفاوضات جنيف 2 محمد خير عكام، إلى أنّ الدولة السورية تستند في جنيف 3 إلى الشرعية الشعبية ومنجزات الجيش على مختلف الجبهات. وقال طارق مسعود من جامعة هارفارد، إنّ تصرفات الحكومة المصرية تجاه خطورة الإرهاب وعدم الاستقرار يجب النظر إليها من منظور رؤية ما حل في دول أخرى بالمنطقة كان آخرها سورية.

وأشار هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أنّ مصرفه وفر أكثر من 2.5 مليار دولار خلال ثلاثة أشهر لتغطية واردات من الخارج.



الزعيم لـ «التلفزيون السوري»: علينا الاتفاق على قائمة التنظيمات الإرهابية للتقدم في المسار السياسي

رأى وزير الإعلام السوري عمران الزعبي، أنّ التقدم في المسار السياسي يحتاج للاتفاق على قائمة التنظيمات الإرهابية، ولا حل للأزمة في سورية، إلا حل واحد، هو الحل السوري السوري الذي سيؤدّه الحوار الوطني، وليس هناك مجال للحلول مفروضة من الخارج.

وشدّد على عدم قبول الحكومة السورية بأن يكون تنظيم «جيش الإسلام» وحركة «أحرار الشام»، خارج هذه القائمة، معلناً عدم رغبة الحكومة بالتفاوض مع إرهابيين بشكل مباشر، أياً كانوا.

وأوضح أنّ لا اتفاق بين الدول حول تسمية التنظيمات الإرهابية، ولذلك فإنّ المصلحة الوطنية تقتضي بالتعامل معهم على أنّهم من التنظيمات الإرهابية، ومن دون نقاش.

والتقدّم الزعبي على كلاً من تركيا والمملكة العربية السعودية لكونها ترفعان سقف المطالب، معتبراً أنّ ذلك نابع من عجزهما في التعامل مع أزمتها الداخلية، وشدّد على أنّ هذين النظامين «يفقدان أوراقهما في المنطقة، ما يدفعهما إلى ارتكاب حماقات سياسية».

وبيّن أنّ «التعويل» على (جنيف 3) مرتبط بتجارح السوريين في (جنيف 2)، الذي واجه الفشل من أطراف ليست الحكومة السورية بينها، مشيراً إلى أنّ الشارع السوري يؤيّد الجيش، ويعتقد أنّ المعارضة في الخارج لا تمثل الشعب ولا تطلعاته.



عكاشة لـ «رويترز»: وفرنا أكثر من 2.5 مليار دولار في 3 أشهر لتغطية واردات

أشار هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أكبر بنك حكومي في البلاد، أنّ مصرفه وفر أكثر من 2.5 مليار دولار خلال ثلاثة أشهر لتغطية واردات من الخارج.

وأضاف عكاشة في مقابلة على هامش مؤتمر اتحاد المصارف العربية بمدينة شرم الشيخ الساحلية: «خلال شهر نوفمبر وديسمبر ويناير، فتحنا اعتمادات بأكثر من 2.5 مليار دولار من البنك للوفاء بمدفوعات الإستيراد».

من ناحية أخرى، قال عكاشة إنّ البنك الأهلي يستهدف زيادة مخفظة الودائع والقروض بنحو 15 في المئة بنهاية 2015-2016.

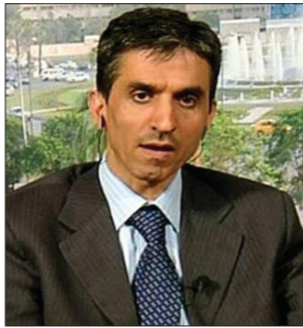


مسعود لـ «سي أن أن»: مصر تواجه خطورة عدم الاستقرار والإرهاب وخصوصاً في سيناء

قال طارق مسعود من جامعة هارفارد، إنّ تصرفات وردود فعل الحكومة المصرية تجاه خطورة الإرهاب وعدم الاستقرار يجب تفهّمها والنظر إليها من منظور رؤية ما حل في دول أخرى بالمنطقة، كان آخرها سورية. وقال: «الحكومة المصرية ترى أنّها تواجه خطراً إرهابياً، وهم كذلك فعلاً، انظر إلى الأوضاع التي تشهدها شبه جزيرة سيناء في الشمال الشرقي للبلاد، نرى هناك حالة عدم استقرار كبيرة، فهناك منظمات إرهابية وتُدعى ولاها لتنظيم «داعش»، وتسمى أنصار بيت المقدس، وهذه المنظمة في الحقيقة قامت بأعمال تتحدّي السلطة في مصر حتى قبل أن يُطاح بمحمد مرسي».

وتابع قائلاً: «هناك أمر واحد نعرفه عن الثورات التي وقعت في بلاد مثل مصر وتونس واليمن وليبيا، هو أنّها تفضّلت مفاهيم تتمحور حول شيطنة السلطة في البلاد إلى جانب الارتفاع بوتيرة العنف وعدم الاستقرار، الجيش المصري من الواضح أنّه رأى كل هذا، وقد كان موجوداً خلال فترة مرسي، ورأى أنّ الدولة المصرية بأكملها على وشك الانهيار».

وأضاف: «بناءً على ما سبق، فإنّ الكثير من الأعمال التي تقوم بها الحكومة المصرية، لا بدّ أنّ نتفهمها على ضوء ما يحدث، وأنهم يقومون بحماية مصر ضدّ موجة عدم الاستقرار التي اجتاحت العديد من الدول العربية الأخرى، والتي كان آخرها، وبلاشك، سورية».



عكام لـ «فارس»: دمشق لن تحاور إرهابيين ولا محاصصة طائفية بالوفد الحكومي إلى جنيف

أكد استاذ القانون العام بجامعة دمشق، وعضو الوفد السوري بمفاوضات جنيف 2 محمد خير عكام، أنّ «الحكومة السورية تستند إلى مصلحة البلد بقبولها حضور محادثات جنيف 3 الخاصة بالأزمة السورية»، لافتاً إلى أنّ «الوفد الحكومي بالمحادثات ليس فيه محاصصة طائفية كوفد المعارضة، وأنّما على أساس المصلحة السورية والبنية العلمية والقانونية لمطالبات الحل».

وشدّد المفاوضات السوري على أنّ «الحكومة لن تتعسّل على طاولة تحاور يكون عليها أيّ من ممثلي الميليشيات المسلحة»، لافتاً إلى أنّ «محاولات النظام السعودي فرض اسم محمد علوش كبير للمفاوضين من الطرف المعارض لن تقبلها دمشق، فالمذكور له علاقة مباشرة بالعديد من الأعمال الإرهابية بكونه يعقل ميليشيا «جيش الإسلام» التي ارتكبت جرائم، ترفى لكونها جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية».

وشدّد عكام على أنّ «الملتزم الدولي لا يمكنه فرض حل على السوريين، فالقرار الدولي الصادر بهذا الخصوص يؤكّد على أنّ الحل بيد السوريين وحدهم، ولن يترك الوفد الحكومي الفرصة مفتوحة أمام أيّ قوة سياسية إقليمية أو دولية للتدخل في الشأن السوري، ورسم الحل السياسي»، مؤكداً في الوقت نفسه على أنّ «وسائل الإعلام التي تحاول الترويج إلى أنّ الوفد السوري سيقدّم تنازلات سياسية كبرى في جنيف 3، تحاول فصل العالم عن الحقيقة المطلقة التي تنعكس من الميدان السوري».

وختم عكام حديثه بالتأكيد على أنّ «دمشق هي الطرف المرتاح في جنيف 3، لكونها تستند إلى الشرعية السورية ومنجزات الجيش السوري على مختلف الجبهات، ولن تسمح باستغلال قرار مجلس الأمن رقم 2254 للمساس بالسيادة السورية، والحل لن يكون إلا سوريا خالصة».



مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

ثانياً: تأكيد مكرّر من «حزب الله»، وعلى لسان السيد حسن نصر الله بالذات، أنّ مرشحه الأول والأخير هو رئيس كتلت «التغيير والإصلاح».

ثالثاً: عودة النائب وليد جنبلاط خطوة إلى الخلف، عبر استمرار ترشيح النائب هنري حلو، وتتمين خطوة ترشيح النائب سليمان فرنجية، واعتبار الترشيح الحاصل من العماد عون يلتقي مع الموصفات التي تمّ الاتفاق عليها في هيئة الحوار الوطني التي يديرها الرئيس نبيه بري، وفق حرفيّة بيان «اللقاء الديمقراطي».

رابعاً: تمسك نيار «المستقبل» بترشيح فرنجية، مع عودة الحرارة إلى خطّ التواصل مع «التيار الوطني الحر»، في موازاة إشارات متفرقة، مفادها الأشيء نهائياً في السياسة، إضافة إلى الرّد على احتمال انسحاب فرنجية بالقول: «حينها يبيّن على الشيء مقتضاه، ولكلّ حدث حديث».

خامساً وأخيراً: إصرار نيار «المردة»، على لسان أكثر من مسؤول، بأنّ العماد عون لا يزال مرشّحه الأول، فيما أكدّ فرنجية بالذات أنّ السيد حسن نصر الله، الذي رفض رئيساً للإجنرال، هو سيد الكل.

بالاستناد إلى المعطيات السابقة، يبقى لأيام المقبلة توضيح المسار، ليس فقط مسار شخص الرئيس، بل ما ترمز إليه الرئاسة القوية من وقف لحلّ التمثيل، كما في السياسة، كذلك في الإدارة.

هل يتقدم المشاركين في قدّاس مار مارون الجبّيزة في التاسع من شباط المقبل، رئيس للجمهورية؟ لعله رجاء كل المسيحيين، وأمّية كل اللبنانيين، غير أنّ الأساس ليس في من يتصدّر قدّاس الجبّيزة، بل من يتصدّر معركة استعادة الشراكة والدور في النظام.

«أم تي في»

ليس مقبولاً منع انتخاب رئيس للجمهورية بعد إعلان المرشحين، قالها البطريرك الراعي عاليّاً بعد مباركته المصاحبة بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر». كلام البطريرك جاء من معاني الانجيل ومن روح الدستور، ومن المفهوم الذي تقوم عليه أخلاقيات تعاطي الشأن العام. وقد ضرب البطريرك على ناك الغني الذي كان قادراً على إغاثة المريض الذي قرع بابه ولم يفتح له فأنتهى في جهنم، غامزاً من قنّاة معطلي جلسة انتخاب الرئيس.

ومن الابدئي استحضر صورة الغني التي وردت في غظة البطريرك وإسقاطها على من يعطّلون انتخاب رئيس للجمهورية، خصوصاً بعد التعاطي البارد للسيد حسن نصر الله مع الاستحقاق الرئاسي، ومواصلة التصرف حياله وكأنّ أحد المرشحين ينتمي إلى الرابع عشر من آذار، فيما هما ينتميان إلى الثامن من آذار.

الناقوس البطريركي مرّدّه إلى خشية الراعي من أنّ ربط الاستحقاق الرئاسي بالأزمة السورية، سيحدّث المزيد من الزعزعة في دعائم الجمهورية، خصوصاً أنّ جنيف 3 هي طبخة بحصن لن تتضح قبل سنوات.

«الجديد»

وتستمرّ الدراما اللبنانية في العرض. بكفيا تحلقّ فوق الضاحية، في أول افتتاح كتابي على «حزب الله»، ووثام وهاب يدخل زغرّتاً من بوابة ميشال معوض في بعيداً، بعد إبراء الذم مع الحكيم. عصر التسامح ما عاد يعطي وقع المفاجأة بعد الإختراق السياسي الأوسع: من الحريري نحو فرنجية، ومن جعجع باتجاه عون. لكن سير هذه المصالحات لا يبني سكة رئاسية، وبإمكان الأخصام السياسيين اللبنانيين أن يحنّوا بعضهم بعضاً إلى ما شاء الله، من دون أن يُترجم هذا الحب إلى زواج، أقلّه إلى حين موافقة ذويهم في الخارج.

وهذا التناغم السياسي على خطوط الأقطاب والأفرع، لن يكون في مقدوره الضغط حتى على إجراء انتخابات بلدية، بدأت مواعيدها تبشّر بطيرانها، من خلال عدم الاكتراث للمهل ودعوة الهيئات الناحية التي تنتهي بعد شهر من اليوم. ولم نتحدّث بعد عن الانتخابات النيابية المروّنة للجنة القانون التي انتهت على طروح غير جامعة، ومنها يُطلّ التمديد الثالث بعونه تعالى.

ومع تحطيم الأمل الانتخابية، وعدم التوافق على انتخاب الرئيس، لم يبق إلا جدول الرئاسة، وسيرتها ذهاباً وإياباً، وعلى خطوطها بيد زعيم تيار «المردة» في أكثر المراحل ارتياحاً، فهو قال أمام مجموعة صحافية بينها قنّاة «الجديد»: «إني أعطيت المقاومة أقال وأفعالاً، وإذا اختارت العماد عون فلن «أزعل»، وهي أدري بمصلحتها، لكن حتى لو انسحبت أنا فإنّ انسحابي لن يفيد من دون إقناع الحريري بالتصويت مع الجنرال». ويكشف فرنجية بعضاً من أوراق باريس ومحضره، ويعلم أنّ «القوات اللبنانية» سبق أن طرحت عليه الرئاسة، في مقابل حصولها على وزارة الداخلية وضمّان عدم وصول شامل روكز إلى قيادة الجيش.

المعركة الرئاسية لا تحلّ أفقاً، فيال الدول ليس معنا ووبالهم علينا. وجنيف غير متاحة الآن إلا للتسوية السورية، التي يجاهد فيها ستيفان دي مستورا كمناضل سياسي أممي، سيجتمع غداً (اليوم) مع وفدي النظام والمعارضة بشكل منفصل. فيما أعلن «جيش الإسلام» أنّه توجه إلى جنيف لإظهار عدم جدية النظام في الوصول إلى حل سياسي.

ومن عاصمة التفاوض، تبيّن لدى الوفد المعارض أنّ النظام السوري هو وراء انفجار منطقة السيدة زينب اليوم (أمس) مستبقاً «داعش» في تبني العملية. فيما أعلن وفد الحكومة السورية برئاسة بشار الجعفري، أنّ النظام وكأنّه يفاوض دولة، فإنّ جون كيري ويخّ نظيره السعودي قائلاً: «فليذهب وفدك إلى على أنّ الدول الاربعة للمعارضة السورية، رضخت أخيراً للضغط الأميركي، بعد محاولات تعطيل «إسرائيلية»، مارسه تفوّذاً على وفد الرياض، كما سعت في السابق لتعطيل الاتفاق النووي الإيراني – الدولي. وبحسب ما سُرّب من تصريحات، فإنّ جون كيري ويخّ نظيره السعودي قائلاً: «فليذهب وفدك إلى الجعجع إن لم يلتحق الآن بجنيف، وستدفعون الروس إلى سحق ما تبقى من معارضة في سورية». حينها رّد الجعجع بأنّ بلاده تنتظر وصول الجمهوريين. وما أدراك ما الجمهوريين الأميركيين الذين لا يتناورن مع إسرائيل، ويتحتمون خطوطاً مباشرة من الكونغرس إلى الكنيست!

«أن بي أن»

وتستمرّ المراوحة السياسية حول الانتخابات الرئاسية، لا مؤشرات تحسم ترشيحاً، ولا معطيات توجي بيت المسار، ما يعني أنّ جلسة الثامن من شباط ستكون سابقاتها.

لا قرار صدر حول مشاركة كتلت المرشحين، زعيم «المردة» ربط قراره بموقف «حزب الله» من الجلسة، وحسم خياره بالاستمرار بالترشّح، ولن يتنازل للجنرال إلا في حال تأمّنت إمكانية فوز العماد ميشال عون بالرئاسة. المهم بالنسبة إلى فرنجية، كما قال للـ NBN، أنّ لا يخسر ترشيحه من دون ربيع ترشيح العماد ميشال عون.

المارد فرنجية أكدّ أنّه قال لقيادة «حزب الله»: «إذا رفضتم ورقة التفاهم بيني وبين الرئيس سعد الحريري سامزق الورقة»، فكان الجواب: «لا بد من الكلام مع الجنرال».

فرنجية المستمر بترشيحه، لا يرى في اتفاق معراب إلا سبيلاً لقطع الطريق على ترشيحه. وبين نوابت «المردة» الرئاسية والتبانيات السياسية اللبنانية، الانتظار سيبقي سيد الساحة الداخلية. فيما الساحة الخارجية، تتوزّع أحداثها ما بين إرهاب بعضي قدما في استهداف المدنيين، كما حصل اليوم (أمس) في منطقة السيدة زينب في ريف دمشق، ومفاوضات سياسية كما في جنيف الشاهدة على سباق المعارضات السورية وجهويّة الوفد الحكومي.

معارضة تهدّد بالانسحاب، لكن لا قدرة لها على ترجمة التهديد، لوجود قرار دولي – إقليمي بإنجاح المفاوضات. ومن هنا كان الموقفان الأميركي والسعودي بدع ما يجري في جنيف.

«أل بي سي»

إذا كانت كل الأحزاب تجاهد بتمسكها بالانتخابات البلدية في أيار المقبل، فهي على المحكّ في جلسة الحكومة الثلاثاء. فتيار «المستقبل» يؤكّد أنّه يريد الانتخاب الأمس قبل اليوم، وعليه سيستبثت وزير الداخلية بأن يكون بند تمويل إجراء هذه الانتخابات بنداً أولاً في نقاشات الوزراء. أمّا القوى الأخرى فعليها الموافقة على صرف الاعتمادات، والأ تكون حجة إسقاطها آخر فصول الديمقراطية، جاهزة.

جلسة الثلاثاء ستكشف المستور، ويعدها سينطلق رئيس الحكومة ومعه عدد من الوزراء إلى لندن ليتناقش هناك عبء النزوح السوري، تاركين وراءهم معضلة الانتخابات الرئاسية العالقة في مستنقع اللاجدين حتى الساعة.

هذا كله في وقت تتواصل فيه محادثات جنيف، على وقع دماء السوريين الذين سقط أكثر من ستين منهم اليوم (أمس) في انفجارين انتحاريين عند تخوم مقام السيدة زينب.

«المنار»

ستون شهيداً في تفجير إرهابي مزدوج استهدف منطقة السيدة زينب عليها السلام جنوب دمشق: عمل إجرامي يضمّ إلى الأمانة الدامغة على ضرورة التعامل مع الإرهاب بتيقظ دائم وقبضته من حديد. إرهاب تتعدّد تسمياته ولكن تتوخّد جرائمه، والراعون يحاولون تجميل وجهه بمساحيق التسميات وتركيبة الوفود التي لا يعرف بعضها بعضاً، كما قال رئيس وفد الحكومة السورية إلى جنيف بشار الجعفري. الدبلوماسي السوري الرفيع رفع لائحة مبادئ دمشق عالياً أمام العالم: نوابنا الإيجابية للحل ثابتة، العودة إلى تقلة الصفر غير واردة، ولا شروط مسبقة.

في لبنان، لا صورة مسبقة ولا توقعات بتطور كبير في المشهد السياسي الراهن. والمتوافر للمتابعة محطتان أساسيتان مع إطلالة شهر شباط: الأولى، جلسة الحكومة الثلاثاء المقبل. جلسة توضع تحت مجهر استمرار التفعيل بعد تجاوز قطع التعيينات العسكرية. والمحطة الثانية، جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في الثامن من شباط.

وعلى وقع مفاوضات جنيف، همّ سوريا اليوم انفجاران في ريف دمشق حصدا ستين قتيلاً ومئة جريح، رات فيهما الخارجية السورية محاولة لتعطيل الحوار السوري.

«أوتي في»

في الأسبوع الأخير قبل جلسة الثامن من شباط، يمكن إيجاز مواقف المعنيين بالاستحقاق الوطني والمسيحي الأول، على الشكل الآتي:

أولاً: ترحيب وطني عارم باتفاق معراب، وعنوانه الآتي تبني ترشيح العماد ميشال عون من غالبية مسيحية ساحقة.

«أل بي سي»

إذا كانت كل الأحزاب تجاهد بتمسكها بالانتخابات البلدية في أيار المقبل، فهي على المحكّ في جلسة الحكومة الثلاثاء. فتيار «المستقبل» يؤكّد أنّه يريد الانتخاب الأمس قبل اليوم، وعليه سيستبثت وزير الداخلية بأن يكون بند تمويل إجراء هذه الانتخابات بنداً أولاً في نقاشات الوزراء. أمّا القوى الأخرى فعليها الموافقة على صرف الاعتمادات، والأ تكون حجة إسقاطها آخر فصول الديمقراطية، جاهزة.

جلسة الثلاثاء ستكشف المستور، ويعدها سينطلق رئيس الحكومة ومعه عدد من الوزراء إلى لندن ليتناقش هناك عبء النزوح السوري، تاركين وراءهم معضلة الانتخابات الرئاسية العالقة في مستنقع اللاجدين حتى الساعة.

هذا كله في وقت تتواصل فيه محادثات جنيف، على وقع دماء السوريين الذين سقط أكثر من ستين منهم اليوم (أمس) في انفجارين انتحاريين عند تخوم مقام السيدة زينب.

«أوتي في»

في الأسبوع الأخير قبل جلسة الثامن من شباط، يمكن إيجاز مواقف المعنيين بالاستحقاق الوطني والمسيحي الأول، على الشكل الآتي:

أولاً: ترحيب وطني عارم باتفاق معراب، وعنوانه الآتي تبني ترشيح العماد ميشال عون من غالبية مسيحية ساحقة.